ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ج ٢

اسم المؤلف : محمد البخاري

٢٥٦ هـ

مصور عن النسخة الخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٦٤ حديث

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فقعد في مشربة فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غير أن الهجرة إلا في البيت والأول أصح

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

ميكروفيلم رقم
عنوان المصنف : الجامع الصحيح
اسم المؤلف : الإمام البخاري
٨٤ ورقة
مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم ٦٦٤ حديث

على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما
غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت لا
تدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا أبو يعفور قال ذكرنا عند
أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما
ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة
منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر رضوان الله عليه فصعد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكن آلى منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

صوابه ملآن

باب

ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم

باب

لا تطع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبهيم بن نافع عن
الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة
من الأنصار زوجت ابنتها فمعط شعرها فجاءت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن

راصلها

زوجها أمرني أن أصل شعرها فقال لا إنه
قد لعن الموصلات

باب

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثنا ابن سلام حدثنا أبو معاوية عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله عز وجل فلا جناح عليهما أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا
نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء حدثني جويرية عن مالك بن أنس
عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
قال أصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أو إنكم لتفعلون قالها
ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب

القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه وطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة لعائشة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا
رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا

باب

المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

باب

العدل بين النساء

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله رحيما

باب

اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن
أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج
البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا

باب

إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن
سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن
أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر
على الثيب أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا تزوج
الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنس

رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد
ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله تسع يومئذ تسع نسوة

باب

دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس

باب

إذا استأذن الرجل نساءه في أن
يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة رضي الله عنها
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله تعالى وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي

باب

حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر دخل على حفصة رضي الله عنهم فقال لابنيه
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة رضي الله عنها
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب

المستشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
قال وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني

فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

قال وزاد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
أبي عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما

أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة
محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن
يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن
أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأنبي أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة
حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى
يغار وغيرة الله تعالى أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله
حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير

وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأسقي الماء وأخرز
غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان
يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق
وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني
على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال فذكرت الزبير وغيرته وكان
أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ

لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت
حتى أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم
يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين صحفة فيها طعام فضربت التي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في بيت الصحفة ويقول غارت أمكم ثم
حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك

المكسورة في بيت التي كسرت

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أعليك أغار

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر رضي الله

عنه فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار

باب

غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك قال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها

قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة رضي الله عنها بكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
وثنائه عليها وقد أوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
إلا أن يريد ابن ابي طالب رضي الله عنه أن يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما
رابها ويؤذيني ما آذاها

باب

يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى
الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام
عن قتادة عن انس قال لأحدثنكم بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن من اشراط الساعة أن يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر

شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب

لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم
والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله امرأتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا فقال

ارجع فحج مع امرأتك

باب

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت انسا قال جلست امرأة من الانصار
النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي

باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها في البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن امية
ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان

فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب

نظر المرأة إلى الحبشة ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عيسى عن الأوزاعي عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب

خروج النساء لحوائجهن

حدثنا قبيصة بن أبي العلاء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا

فرآها عمر رضي الله عنه فعرفها فقال أنا والله يا
سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل الله فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله
لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب

استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب

ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له
فقالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم
يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة رضي الله عنها
وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
رضي الله عنها يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب

لا يباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر
المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها
كأنه ينظر إليها

باب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة كل امرأة تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل
ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب

لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة

مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب

طلب الولد

حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أو ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك

خ في أم ثيبا

حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب

تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال
أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال
قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة

باب

ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فسألوا سهل بن سعد وكان من أعلم من بقي من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي للناس

أحد أعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وعلى رضوان الله عليه يأتى بالماء على ترسه
فأخذ حصير فحرق فحشى به جرحه

باب

والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضى الله
عنه سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم العيد أضحى أو فطر قال نعم ولولا مكانى
منه ما شهدته يعنى من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب فلم يذكر
أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن

وحلوقهن يقذفن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى البيت

باب

طعن الرجل بنفسه في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
عائني أبو بكر رضى الله عنه وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحول إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي

وراسه ح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظنا
وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير

جامع ويشهد شاهدين ۞ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رضوان الله عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة
التي أمر الله ان تطلق لها النساء ۞

باب

إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق ۞
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته

طلقت ابن

وهي حائض فذكر عمر رضوان الله عليه للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه ۞ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر
قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن
عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
حسبت على بتطليقة ۞

باب

من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ۞
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي
قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ
بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحق بأهلك
رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن
عروة أخبره أن عائشة رضي الله عنها قالت
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن عسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط
له يقال له الشوط حتى إذا انتهينا إلى حائطين جلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل
في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب

الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد
عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها
رازقيتين والحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه
وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت
شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن
أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن
قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت

لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف
ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر
رضوان الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب

من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة حل نعم قال
أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد أخبره أن عويمرا
العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال
له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله

لا أنهى حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة
الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي

جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنا
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب

من خير نساءه

وقوله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال
سألت عائشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك طلاقا قال
مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني ۞

باب

إذا قال فارقتك أو سرحتك
أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق
فهو على نيته. وقول الله تعالى أو سرحوهن سراحا
جميلا. وقال وأسرحكن سراحا جميلا. وقال فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان. وقال أو فارقوهن
بمعروف. وقالت عائشة رضي الله عنها قد علم النبي صلى
الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
ومن قال لامرأته أنت علي حرام قال الحسن نيته
وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسمو حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام. وقال الطلاق
الثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. وقال الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا سئل
عن من طلق ثلاثا قال لو طلق مرة أو مرتين فإن
النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها
ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره ۞

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن
معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم نحرم ما أحل الله لك

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح سمع الربيع بن نافع
حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول
إذا أجزم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له

فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

باب

إن تتوبا إلى الله

يعني لعائشة وحفصة رضي الله عنهما وإذ أسر النبي
إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
المغافير شيء يا الصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة
ويقال أعفر الرمث إذا اظهر فيه واحدها
معفور ويقال مغاثير حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر رضي الله عنهما فاحتبس أكثر

ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك
فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد
فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت
يا صفية ذلك قال تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام
على الباب فأردت أن أناديه بما أمرتني فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط

ح أبا دية

فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب

لا طلاق قبل النكاح

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن الآية
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
وروى ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد

وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا بأس عليه

حن وذاك

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم صلى الله عليه وسلم
لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب

الطلاق في الإغلاق

حن وأمرها

والكره والسكران والمجنون وأمره والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولا الشعبي لا واخذنا
إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال

النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك
مجنون. وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر
شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه. ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه. وقال
عثمان ليس المجنون ولا السكران طلاقه.
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجايز. وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس. وقال عطا اذا بدا بالطلاق فله شرطه.
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت
فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان
لم تخرج فليس بشيء. وقال الزهري فيمن قال ان لم

افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا نسيان
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف يسأل
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف حمل ذلك في دينه وامانته. قال
ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم. وقال قتادة اذا قال اذا
حملت فانت طالق ثلاثا يعشاها عند كل طهر
مرة فان استبان حملها فقد بانت. وقال
الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته. وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به
وجه الله. وقال الزهري ان قال ما انت يا مراتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى. وقال علي
الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق

وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
قال كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه
حدثنا مسلم حدثنا هشام عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به
انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا
فاعرض عنه فنحى لشقه الذي اعرض عنه
فشهد على نفسه اربع قد عاه فقال هل بك
جنون قال لا احصنت قال نعم فامر به ان يرجم

بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا
فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض قبله
فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن

وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز
حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا
إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله إلى قوله الظالمون
وأجاز عمر رضوان الله عليه الخلع دون السلطان
وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول

لا أغتسل إلا من جنابة حدثنا أزهر بن
جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن
قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله إن ثابت بن قيس ما أعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال
البخاري لا يتابع عليه عن ابن عباس
حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن
خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها

وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
حدثنا فراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما اعتب على ثابت

في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب

الشقاق ومن يشير بالخلع عند الضرر

في قوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها الآية
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة

استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن

باب

لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

حرف
أعتقت

باب

خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى ابن حماد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا آدم حدثنا شعبة زاد فخيرت من زوجها

باب

قول الله تعالى

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله تعالى حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا

أكثر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد
الله

باب
نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس كان المسلمون على منزلتين من النبي صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي أهل عقد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
فكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر
زوجها قبل أن تتزوج ردت إليه وإن هاجر عبد منهم
أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل
العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة
للمشركين أهل العهد لم يردوا ورد ثمنهم

وقال

وقال عطاء عن ابن عباس طلق قريبة بنت أبي أمية
عند عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فطلقها
فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت
أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن
غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي

باب
إذا أسلمت النصرانية أو
المشركة تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت
ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا

أن تتزوجها بنكاح جديد وصداق. وقال مجاهد إذا أسلم في العدة تزوجها. قال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

باب

وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ومن أهل العهد قال مجاهد بزلكة في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح

وقال

وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثنا يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله تعالى

يقول لمن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب

قول الله تعالى

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. فاءوا رجعوا. حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع أنسا يقول آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا أن يمسك بالمعروف

أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر وقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة. واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجد. وفقد فأخذ يعطي الدراهم والدنانير ويقول اللهم عن فلان فان أتى فلان فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة. وقال ابن عباس نحوه. وقال الزهري في الاسير

يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا
انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن
ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال
مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء
من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال

نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية
وقال لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال يحوطها ظهار الحر
وقال مالك صيام العبد شهران. وقال الحسن
ظهار الحر والعبد من الحر والأمة سواء. وقال
عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار
من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله تعالى لم
يدل على المذكر وعلى قول الزور

باب

الحرة

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه. وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي خذ النصف. وقالت أسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة رضي الله عنها ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم. وقال أنس أومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم. وقال ابن عباس أومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج. وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحدكم أمن أن يحمل عليه أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا. حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر. وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنمله على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها. قال وقال الأويسي حدثنا إبهيم بن سعد

عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر
رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا
فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
أن لا قال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ههنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن

فاذبح

عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله إن عليك نهارا ثم قال انزل
فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق قال إذا
رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم
أذان بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو
قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه
يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما

من الأخرى، وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا
إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع يشير بأصبعه إلى حلقه

مارت

باب

اللعان وقول الله عز وجل

والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين
وإذا قذف الأخرس امرأته بكتاب أو إشارة
أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض
أهل الحجاز وأهل العلم. وقال الله عز وجل فأشارت
إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك إلا رمزا إشارة. وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ثم زعم إن طلق بكتاب
أو إشارة أو إيماء جاز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل
له الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار
بأصابعه تبين منه بإشارته. وقال إبراهيم الأخرس
إذا أكتب الطلاق عليه لزمه وقال حماد الأخرس
والأصم إن قال برأسه جاز، حدثنا قتيبة

بأصبعه

حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو
الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيديه فنصب اصابعه ثم بسطهن
كأنه رأى بيديه ثم قال وفي كل دور الأنصار
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين اصبعيه بين السبابة

ح بن سمعت

والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة
ابن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم للشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا
وكذا وكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا
مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

ح بن القلوب

حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب

إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب

إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب

يبدأ الرجل بالتلاعن

يبدأ الرجل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب

اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه

او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال له ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالت عنها فقال عويمر والله لا
انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات

بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
وطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب

الملاعن في المسجد

حدثنا الحميدي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني
ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل

فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر
الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى
الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا
من الملاعنة ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت
السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما
فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل

ابن سعد الساعدي في هذا الحديث إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر
قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد
صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود
أعين ذا ألبين فلا أراه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير المصري حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر الملاعنة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي

في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي
عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر

في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله
آدم خدلا

باب
صداق الملاعنة

حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله بين
أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فألحها ثلاث
مرات فأبيا ففرق بينهما قال أيوب قال لي
عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك
تحدثه قال الرجل مالي قال لا مال لك إن
كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا

فهو أبعد منك

باب

قول الإمام للملاعنين أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر
عن الملاعنين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت
عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امرأته فقال يا صبعيه وفرق سفيان

للملاعنين

بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب

التفريق بين الملاعنين

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
وأحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب

يُلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب

قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم أن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا بقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي وجد عليه امرأته وكان رجلا مصفرا قليل اللحم سبط الشعر والذي وجد عند أهله أدم حدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب

إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعده

العدة زوجا غيره فلم يمسها ،

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح قال وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ،

باب

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ، قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل ابن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله ابن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن أرقم

أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أتزوج
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح
فأذن لها فنكحت قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
وقال إبراهيم فيمن يزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب بمن بعده
وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان
وقال عمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها
وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط

باب ن

إذا لم تجمع ولدا في بطنها فصل
فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه إلى قوله يسرا
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما
يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة
اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان فإن
سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم
ابن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا

يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان
إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن أن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما
لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن العباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن
الزبير لعائشة رضي الله عنها ألم تري إلى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة
قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب
المطلقة إذا خشي عليها

في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو يبدو على
أهلها بفاحشة حدثنا حبان أخبرنا
عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة
قال أبو عبد الله وزاد ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب
وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي
صلى الله عليه وسلم

باب
قول الله عز وجل
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في
أرحامهن من الحيض والحمل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعفر اذا صفية على باب
خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا ألت افضت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري اذا قال وبعلتهن ثم حيض ترددهن
في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او ثنتين حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة ح قال وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى
اخبرنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل
ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلاها
عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل من ذلك

حدثنا

أنفا

أنفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فأنزل الله تعالى واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه
فترك الحمية واستراد لامر الله حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة
له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت

خبر واستفاد

طلقها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك ، وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا ،

باب

مراجعة الحائض

حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد تلك التطليقة قال أرأيت إن عجز
واستحمق ،

باب

تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لأن عليها العدة ، حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان
ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمسته منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو
ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعر على رأس
الحول قالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو
شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب أو غيره قال مالك ما تفتض قال تمسح
بها جلدها

باب
الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها

أن امرأة توفي عنها زوجها فخشوا على عينيها فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل
فقال لا تكحل وقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة
على رأس الحلاسة أو شر بيتها فإذا أن حول مر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشرا
وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام
إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب

القسط للحادة عند الطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب البصري حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا نهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة
من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز
قال أبو عبد الله القسط والكست الكافور والأظفار

باب

تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب
عصب قال وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثنا
حفصة حدثنا أم عطية نهي النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط أظفار قال أبو عبد الله الكست
والقسط مثل القاقور والاكافور

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن الآية

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون

منكم ويذرون أزواجا كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله
تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
إلى قوله متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر
وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها

اعتدت وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما فعلن وقال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها، حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا
يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غير ثم قال بعد لها صداقها، حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي، حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين، حدثنا علي بن الجعد

حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الإماء

باب

المهر للمدخول عليها

وهب الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن
أيوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقرق بينهما
فقال أيوب قال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها

وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب

المتعة التي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء إلى قوله البر
وقوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
الآية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت
عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل

وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون قال الحسن العفو الفضل

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنفق يا بن آدم أنفق عليك

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة

يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك
صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل
الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب

وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني
ويقول الابن أطعني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

هذا

هذا من كيس أبي هريرة، حدثنا سعيد
ابن عفير المصري حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب

حبس الرجل قوت سنة على

أهله وكيف نفقات العيال

حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته
فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله
عنه إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال

الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهما فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله تعالى كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا
غيره قال الله تعالى ما أفاء الله الآية إلى قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس وهما
أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار

راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله

هل دفعتها اليك بذلك قال لا نعم قال افلتمتسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجز تما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى الى قوله يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة
بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست ترضعته
وهي امثل له غناء واشفق عليه وارفق به من غيرها
فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل

الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى
غيرها فلا جناح عليهما ان سترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض
منهما وتشاور فصاله فطامه

باب

نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة المولود

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له

عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره

باب

عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم
عن ابن أبي ليلى حدثنا علي بن أبي طالب أن فاطمة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في
يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما
جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب

خادم المرأة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي أن فاطمة
رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه

تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين
قال سفيان أحدهن أربعا وثلاثين فما
تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين

باب

خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
ابن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال
سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب

إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن
تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب

حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الأخر صالح نساء

قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي

باب

عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر

ابن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا
أم ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله
هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن مثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
أو قال خيرا

باب

نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال

وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا أجد قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال أين السائل قال هأنذا
قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبلم لا يقدر على شيء الى قوله مستقيم

حدثنا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم
بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
خذي بالمعروف

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من
ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح
ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست

لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي قال
فان ذلك لا يحل لي قالت يا رسول الله فوالله انا
نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن
الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

قال الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن بشر اخبرنا

سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى
قبض صلى الله عليه وسلم وباسناده عن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه فاستقرأته اية من
كتاب الله تعالى فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على راسي قال يا ابا هريرة
فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي في نفسي فانطلق بي الى رحله فامر لي
بعس من لبن فشربت منه ثم قال لي عد يا ابا هريرة
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني وصار كالقدح فلقيت عمر
رضوان الله عليه وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا
اقرأ لها منك قال عمر رضي الله عنه والله لان
اكون ادخلتك احب الي ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الوليد
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول

انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد الامر
مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله اخبرني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم
الله وكل مما يليك

باب

من تتبع حوالي القصعة مع

صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
من يومئذ التيمن في الاكل وغيره وقال
عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل بيمينك حدثنا عبدان اخبرنا

عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وتنعله وترجله قال واسط قبل هذا في شأنه
كله وكان م

باب

من أكل حتى شبع

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم
أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردني ببعضه ثم أرسلني إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت
نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز

لطعام

فأمر به ففتت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن
يقول ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا

حدثنا موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثت
أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشتري
منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وأيم الله ما من الثلاثين ومائة
إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأ لها
ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا
وفضل من القصعتين فحملت على البعير أو كما قال

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن أمه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب

النهد والاجتماع في الطعام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد

سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى ومن خيبر على رجوة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعامهم فما أتى الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا
المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرة واحدة

باب

الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا
عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسماعيلي عن

قتادة عن انس قال ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة فدعوت المسلمين الى
وليمته فامر بالانطاع فبسطت واتي لها التمر
والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بن مالك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين

هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي
شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر
قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول
إنها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا
فدعاهن فأكلن على مائدته وترك هن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجد إلا سويقا فلاك منه ولاكنا معه ثم
دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى
يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني أبو أمامة بن
سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس
أخبره أن خالد بن الوليد الذي كان يقال له سيف

الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت
امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني
أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله

صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك قال
وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب

المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه
فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا

تدخل علي هذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان
الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل
في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال
كان ابو بهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة
امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي

ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا اكل وانا متكئ

باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى اليه ليأكل
فقيل انه ضب فأمسك يده فقال خالد بن
الوليد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض
قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر اليه قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ الخربة وقال النضر الخربة
من النخالة والحربة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أخبرني

أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فاذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن
آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال
سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه حين ارتفع
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب
أن أصلي من بيتك فأشرت له الى ناحية من البيت فقام

النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم
سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذو وعدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم أين مالك فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم
قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن
الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب فسألت الحصين بن
محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن
أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح
يوم الجمعة كانت لنا عجوز فآخذ أصول السلق
فنجعله في قدرها فنجعل فيه حبات من شعير

إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب

النهس وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل
ثم صلى ولم يتوضأ

باب

تعرق العضد

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح
حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
ح قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم
يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقالوا لا والله لا

تعينك عليه شيء فعصبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
مثله

باب

قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن
أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإن كرهه تركه

باب

النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان

النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كيف كنتم
تخلون الشعير قال لا ولكن كنا نفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى
كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها لسدت
في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد
قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى وضع احدنا

ما يضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن
سعد فقلت هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت
كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه

مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن
يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس
عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت
من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا
أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها
ثم قالت كلن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل

الثريد على سائر الطعام ، حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم واسمه أشهل
ابن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة عن أنس قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب
الدباء ،

باب

شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فما قال كلوا فما
أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ،
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن
أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ،

باب

ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وإنما صنعه للنبي صلى الله
عليه وسلم ولأبي بكر رضي الله عنه سفرة ،

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن أبيه قلت لعائشة رضي الله عنها أنهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن توكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع
الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن
كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

تابعه

تابعه محمد عن ابن عيينة قال ابن جريج قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب أنه سمع أنسا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل وكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر

وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فلث
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم
يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء فصنع
حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف
على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها
مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم

باب في مدهم وصاعهم

الأكل في إناء منفض

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف ابن أبي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي

ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال
لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول
لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا
يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله

الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي

باب الأدم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان
في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن
تشتريها فتعتقها قال أهلها لنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن شئت
شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال
وأعتقت فخيرت أن تقر تحت زوجها
أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر الحمى قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو

صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

الحلوي

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة حدثني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين

جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عمر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال

من الانصار رجلا يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له

باب

من اضاف رجلا الى طعام

واقبل هو على عمله

حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا
ابن عمر اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن

انس قال كنت غلاما اسعى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دباء وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال واقبل الغلام على عمله قال انس
لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع من كتاب البخاري
من مجموعة ملائين يتلوه الجزء الرابع والعشرون
اوله باب المرق بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم